



"الإنسان المسيحي هو شخص فوق الطبيعة".

- ماذا تعنى هذه العبارة بالنسبة لك؟ - كيف تصوير فوق الطبيعة؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، (×) أمام الخاطئة:

- ✠ أمشى مع تيارات العالم بمعنى أنى فهلوى ()
- ✠ متمسك بمبادئ حتى لو خالفت العالم ()
- ✠ أتأقلم مع البيئة التى أتواجد فيها ()
- ✠ أحب الكل وأبعد عن الكل ()
- ✠ أنا دائماً فى حالى أصل الناس أشرار ()
- ✠ أنا بأخذ حقى بإيدى ()
- ✠ أنا بأحب كل الناس بالرغم من... ()
- ✠ بأقول مع يوسف "أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا" (تك 20:50) ()
- ✠ قطع العلاقات بمن يجرحنى أفضل طريقة لسلامتى ()
- ✠ بأصلى من أجل أعدائى وظالمى ()



الله يرفعنى إلى فوق

إن وجود الله فى الحياة يرفع الإنسان فوق: الأحداث - الأشخاص - الظروف - الإنجازات...

كيف...؟ جرب معنى..

✠ احضر كوب فارغ وضع بيضة نيئة بحرص ماذا يحدث.. نجد البيضة تستقر فى القاعة.
✠ ضع ملح طعام وإيداً بإذابته فى الماء.. ستجد البيضة ترتفع رويداً رويداً كلما أذبت ملح أكثر على تطفو فوق سطح الماء...

صريقى

تعال معي الآن...

لنتعرف على واحد من الشخصيات المأسورة التي عاشت فى مجتمع غريب، ولكنها لم تتغرب عن ربها، بل عاشت الوصية فعاش الله فيها، وعمل بها أعمالاً عظيمة. المسيح الحقيقى شاهد أمين للسيد المسيح فى المجتمع المحيط به: الأسرة - المدرسة - الكلية - الكنيسة - الشارع... الخ.. لذلك يوصينا الرسول قائلاً: "مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ" .. "لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ" (رو 12: 17, 21).

وهكذا نتغير - بالمسيح - لنصير صورة جميلة فى الداخل والخارج، وفى الكنيسة والمجتمع. إن الفتية الثلاث كانوا شاهدا للرب فى وسط المجتمع الذى كانوا يعيشون فيه (السبى البابلى) فى وسط مجتمع لا يعرف الله.

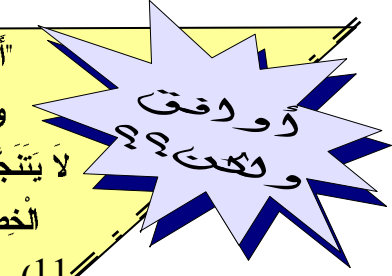
يذكر عنهم الكتاب

"فَتَيَانَا لَا عَيْبَ فِيهِمْ حَسَانَ الْمَنْظَرِ حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ فَيُعَلِّمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمَرٍ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سَنِينَ وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا: دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرَيَا. فَجَعَلَ لَهُمْ رَتِيسُ الْخَصِيَانِ أَسْمَاءً فَسَمَّى دَانِيَالَ [بِلُطْشَاصَّر] وَحَنَنْيَا [شَدْرَخ] وَمِيشَائِيلَ [مِيشَخ] وَعَزْرَيَا [عَبْدَنُغُو]" (دا 1: 4-7).

مظاهر اندماجهم فى المجتمع

- اعطائهم أسماء جديدة.. لماذا؟
- لفرص سيطرتهم - وعدم وجود أسماء اجنبية فى بلاط الملك.
- إن الاسم بالنسبة للشعب العبرى لم يكن مجرد اسماً.. ولكن يحمل روح وشخصية الإنسان.
- والأسماء التى حملوها مرتبطة بالآلهة البابلية.
- وكان عليهم تعلم كتابة البابليين ولسانهم (الأدب الوثنى)، فهل يقبلون ذلك.. إنهم فعلاً قبلوا ذلك...؟
- قد تضطر للوجود فى مواقف لا توافق قيمك .. فكيف تتصرف فيها؟؟

"أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ.. فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وَلَاهُ رَئِيسُ الْخَصِيَّانِ عَلَى دَانِيَالٍ وَحَنَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا" (دا 1:8).



كيف يتعامل الناس مع المجتمع؟؟

(11).

- رفضوا الطعام لأنه قد يكون ذبح للأصنام.

ضحوا (بالطعام والشراب والتتعم والسرور) في سبيل المبدأ.. ورفع ذلك اسم الرب عاليا في وسط المجتمع.

أولاً: بالانعزال:

فهناك فريق يفضل الانعزال عن المجتمع إن كان المجتمع شرير والناس تحيا في الشر.. فالأفضل للمجتمع الجديد (ثقافة، وتعلم، أبقى داخل الكنيسة فقط.. ولكن لا تنسى رسالة المسيح لك: "أنتم خدمة الملك) ولكن ملح الأرض" (مت 13:5). فالملاح لا يستطيع أن يؤدي دوره ما لم لا تتنازل ويتغفل وسط المادة ويذوب.

- وفي صلاته الختامية قال: "لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ... كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ" (يو 17:15, 18).

إذا لا يمكننا أن نحيا بعيداً عن العالم.

ثانياً: بالنكيف:



يقول البعض: أن مبادئ العالم لا توافق مبادئ الكتاب، فعلينا أن نتكيف "تمشى أمورنا" يعني (حسب فكرهم الخاطئ) إن أردنا أن ننجح في المجتمع، وعلاقتنا داخل المجتمع، فعلينا أن نفعل بعض الأمور التي قد تخالف تعاليم الكتاب "كل الناس بتعمل كده!!"

عزري: أن دانيال والثلاث فتية انغمسوا تماماً في الثقافة الوثنية واجتهدوا في عملهم ونجحوا في مجتمعاتهم ولكنهم لم يتنازلوا عن مبادئهم الإلهية.

"تغيروا عن شكلكم" 2012

66

المرحلة الجامعية - المسابقة الدراسية



فالذى يقول كيف نحيا بهذه المبادئ فى وسط مجتمع لا يعرف الله...؟؟
فهذه الأمور نحيا بها داخل الكنيسة ولكن لا تصلح خارجه (فى الدراسة فى العمل، فى الشارع).

- إن دانيال والفتية الثلاث وضعوا أماناً تحدياً لمبادئ العالم.. وساروا حسب مبادئ الله..

وإلى أين صارت الأمور...؟؟

إن اله دانيال هو إلهك.. فهل ستسير حسب مبادئه فى العالم الذى خلقه والذى له اليد العليا فيه.

إن فعلت ذلك فإنك تبرهن أن طرق الله هى أنجح الطرق.



حدد مبادئك ...؟؟

تأثر دانيال وأصحابه برسالة أرمياء النبى التى بعثها للمسيبيين: "هَذَا كَلَامُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْوَخِ السَّبْيِ وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. خَذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخَذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالٍ فِيلِدَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْتُلُوا. وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ" (ار 7:1-29).

وماذا عنا...؟؟

- إن كنا نحيا فى مجتمع بعيد عن مبادئنا.. فيجب أن نحرص أن

يكون لنا غذاء متوازن من كلمة الله.

- إن الأفكار التى يقدمها المجتمع دائماً لها تأثير خفى فينا.. يجب أن

يقابلها منا تأثير موازى (حتى يتشبع فكرنا من كلام الله).



كيف نفكر حسب الكتاب..؟

- كان الثلاثة فتية عليهم كجزء من تدريبهم، أن يعرفوا "كتابة الكلدانيين ولسانهم" - وأكد لم يكونوا متفقيين مع الكثير مما يتعلمونه.
- ولكنهم رأوا أنهم يستطيعوا أن يعلنوا اسم الله في وسط هذا المجتمع.. إذا عرفوا لغته ولسانه (ثقافته).

- إن عرفنا ثقافة مجتمعنا، وكان لنا ثبات على مبادئنا حدث التوازن المطلوب
 "أَمَّا هَؤُلَاءِ الْفَتَيَانِ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً" لقد درسوا الأدب الوثني، ولكن الله هو من أعطاهم المعرفة والعقل.

هناك أمور لحياتك

صمم ← بأدب ← وثقة ← كشاهد

1 - صمم بهبدأ:

"أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ" (دا 8:1).

- هذا من البداية.. لتكون الأمور واضحة. سوف تتعرض كثيرا لاختبارات لمبادئك والمساومة عليها.. فماذا سيكون موقفك؟

2- بأدب وحكمة:



"أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ" (دا 8:1).

- قدم ذلك بشكل ألتماس بلباقة واحترام.

"وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ" (دا 9:1).

فالله يعمل خلف الستار ليفتح الطريق

- رأينا بولس الرسول عندما دخل أثينا.. "وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا احْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا" (اع 17:16).

"فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثْنِيثِيُّونَ أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّتُونَ كَثِيرًا" (أع 22:17).

كُنْ مستعد دائماً لتقدم إيمانك بشكل عملي "بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ إِلَهَهُ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ" (1بط 15:3).



عندما يعرض عليك شيء يخالف عقيدتك.. كيف تتصرف..؟؟

3- بثقة في نعمة ربنا :

"فَقَالَ رَجِسُ الْخَصِيَّانِ لِدَانِيَالٍ: إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلَمَّاذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ فَتَدْبِثُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟" (دا 10:1).

- بالتفكير المنطقي تخور قوى دانيال وأصحابه وتحدث المتاعب لرئيس الخصيان.
- فالبعض يظن أن الصوم يضعف التركيز والقوى البدنية. ولكن ضع الالتزام بالله أولاً.. لأنك تعرف أن الله يرعى الذين يتبعونه.. وطاعة الله هي الشيء الأكثر حكمة.

4- كشاهد لإلهك:

إن كان لك إيمان وثقة بما تحيا به..
"جَرَّبَ عِبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ. وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الْفَتَيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْغَعْ بِعَبِيدِكَ كَمَا تَرَى" (دا 12:1), (13).

إن من يعيشون حولك لا يعرفون إلهك.. ولكن يعرفونك أنت
فإن من أراد أن يعرف المسيح سيبحث عن أتباع المسيح، فقد أوصانا الرب:
"فَلْيُضَيِّ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت 16:5).



قدم دانيال ورفقاؤه أنفسهم إلى رئيس السقاة غير
المؤمن بالله كاختبار لفوائد الطاعة لإله إسرائيل

"وَعِنْدَ نِهَآيَةِ الْعَشْرِهٖ الْآيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَظِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ
لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتْيَانِ الْآكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ" (دا 15:1) ..

فهل نستطيع أن نقدم ذلك دعوة لإعادة التفكير؟؟
هل حياتنا تسير وفق الله (الذى خلقنا) أم تأثرت بمبادئ العالم.
هل اختياراتنا فى الحياة تسير وفق مبدأ؟ أم نحيا بمبدأ ألا مبدأ.